

البداية والنهاية

ومنهن ميمونة بنت أبي عسيبة أو عنيسة قاله أبو عمرو بن منده قال أبو نعيم وهو تصحيف والصواب ميمونة بنت أبي عسيب كذلك روى حديثها المشجع بن مصعب أبو عبد الله العبدى عن ربيعة بنت يزيد وكانت تنزل في بني قريع عن منبه عن ميمونة بنت أبي عسيب وقيل بنت أبي عنيسة مولاة النبي A أن امرأة من حريش أتت النبي A فنادت يا عائشة أغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكنيني بها وتطمئنيني بها وأنه قال لها ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني بفضلك عن سواك قالت ربيعة فدعوت فوجدته جيدا .

ومنهن أم ضميرة زوج أبي ضميرة قد تقدم الكلام عليهم B هم .

ومنهن أم عياش بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم A مع ابنته تخدمها حين زوجها بعثمان بن عفان قال أبو القاسم البغوي حدثنا عكرمة ثنا عبد الواحد بن صفوان حدثني أبي صفوان عن أبيه عن جدته أم عياش وكانت خادم النبي A بعث بها مع ابنته الى عثمان قالت كنت أمغث لعثمان التمر غدوة فيشربه عشية وأنبذه عشية فيشربه غدوة فسألني ذات يوم فقال تخلطين فيه شيئا فقلت أجل قال فلا تعودى فهؤلاء إمأوه B هن وقد قال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا القاسم ابن الفضل حدثني ثمامة بن حزن قال سألت عائشة عن النبيذ فقالت هذه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها لجارية حبشية فقالت كنت أنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم A في سقاء عشاء فأوكيه فاذا أصبح شرب منه ورواه مسلم والنسائي من حديث القاسم بن الفضل به هكذا ذكره أصحاب الاطراف في مسند عائشة والأليق ذكره في مسند جارية حبشيه كانت تخدم النبي وهي إما أن تكون واحدة ممن قدمنا ذكرهن أو زائدة عليهن والله تعالى أعلم فصل .

وأما خدامه A الذين خدموه من الصحابة من غير مواليه فمنهم أنس بن مالك .

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عاصم بن غنم بن عدي ابن النجار الانصاري النجاري أبو حمزة المدني نزيل البصرة خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم A مدة مقامه بالمدينة عشر سنين فما عاتبه علي شيء أبدا ولا قال لشيء فعله لم فعلته ولا لشيء لم يفعله إلا فعلته وأمه أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام هي التي أعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم A فقبله وسألته أن